

## البرنامج الرئيسي الأول الهيئات المؤسسة للدول الأعضاء

### ملخص

32- زاد عدد الدول الأعضاء في الويبو من 125 دولة عضواً في سنة 1990 إلى 179 في سنة 2003، وهي زيادة سنوية بلغت خمسة في المائة على مرّ السنوات الثلاث عشرة الماضية. وزادت العضوية في جميع الاتحادات التي تديرها الويبو أيضاً ولا سيما معاهدات تسجيل الملكية الصناعية (معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي). وما فتئ الطلب على أنشطة برامج الويبو يتزايد من جهتين اثنتين بوجه خاص هما: المنتفعون بنظام الملكية الفكرية والمعنيون بإدارته الذين يتعاملون مع أنظمة الحماية العالمية في إطار مختلف المعاملات اليومية؛ وواضعو السياسات من الدول الأعضاء الذين يمثلون فئات متكاثرة من المصالح السياسية والذين يتوجهون أكثر من ذي قبل إلى الويبو طلباً للدعم والمساعدات التقنية والقانونية والسياسية. ويدلّ كل ذلك على أن قضايا الملكية الفكرية تزداد أهمية على مختلف الجبهات السياسية. وتبرز في الوقت ذاته تحديات الانتعاش بالملكية الفكرية بكفاءة أكبر كأداة سياسيّة لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في بلدان تتفاوت احتياجاتها وتتباين مصالحها.

33- وأسندت الدول الأعضاء للمدير العام، في الجمعية العامة لسنة 2002، مهمة توحيد بنية الويبو الإدارية والدستورية وتبسيطها بغية ترسيخ الشفافية والكفاءة والفعالية في المنظمة. وسيستمرّ العمل المتعلق بالإصلاح الدستوري خلال فترة السنتين 2004 و2005.

34- وستواصل جمعيات الدول الأعضاء تزويد المدير العام بالأفكار السياسية والتوجهات الاستراتيجية حرصاً على وضع الخطط الاستراتيجية واتخاذ القرارات بكفاءة وفي الوقت المناسب. وستستطيع الويبو بفضل ذلك أن تسخّر سياساتها وتوجّه برامجها لتلبية تطلعات الدول الأعضاء التي تأمل في أن تستجيب أنشطة البرنامج إلى احتياجاتها ومصالحها المختلفة وفي أن تتقدّم مع احترام معايير الشفافية والمساءلة والكفاءة.

35- ويخدم البرنامج الرئيسي الأول أهداف الويبو الاستراتيجية من خلال تنظيم المنتديات السياسية والإدارية التي تتناول فيها الدول الأعضاء قضايا السياسة العامة التي تؤدي دوراً أساسياً في تنفيذ البرنامج وإدارته بفعالية على يد المدير العام والمكتب الدولي وفي السعي إلى تحقيق توافق في الآراء على الصعيد الدولي إذا كان ذلك ضرورياً لتدعيم عملية تنفيذ برامج الويبو.

36- وعلى أرض الواقع، ستتكبّ الأنشطة في إطار البرنامج الرئيسي الأول على ضمان اجتماع أجهزة الدول الأعضاء في المواعيد المحددة وبانتظام وفقاً لأحكام اتفاقية الويبو وغيرها من معاهدات الويبو السارية حالياً أو التي ستدخل حيّز النفاذ خلال فترة السنتين.

37- وتنص اتفاقية الويبو على إنشاء ثلاث هيئات أو أجهزة رئاسية هي: الجمعية العامة (التي تتألف من جميع الدول الأعضاء في الويبو والأعضاء أيضاً في اتحاد باريس أو اتحاد برن)؛ والمؤتمر (الذي يتألف من جميع الدول الأعضاء في الويبو)؛ ولجنة التنسيق (التي تنتخب أعضائها من بين أعضاء الويبو وأعضاء اللجنتين التنفيذييتين لاتحادي باريس وبرن). أما المعاهدات الأخرى التي تديرها الويبو والسارية في الوقت الراهن فتتصّل على إنشاء الأجهزة الإضافية التالية:

- (1) جمعية اتحاد باريس
- (2) اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس
- (3) جمعية اتحاد برن
- (4) اللجنة التنفيذية لاتحاد برن
- (5) جمعية اتحاد مدريد
- (6) جمعية اتحاد لاهاي
- (7) جمعية اتحاد نيس
- (8) جمعية اتحاد لشبونة
- (9) جمعية اتحاد لوكارنو
- (10) جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات
- (11) جمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات
- (12) جمعية اتحاد فيينا
- (13) جمعية اتحاد بودابست
- (14) جمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف
- (15) جمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي

38- وقد قرّر كل من مؤتمر ممثلي اتحاد باريس ومجلس اتحاد لشبونة ألا يجتمع في المستقبل. وقرّر كل من مؤتمر ممثلي اتحاد برن ومؤتمر ممثلي اتحاد لاهاي ومؤتمر ممثلي اتحاد نيس حلّ نفسه (أنظر الفقرتين 135 و136 من الوثيقة A/35/15). ويجوز للأطراف المتعاقدة بموجب معاهدة قانون البراءات إنشاء جمعية بعد دخول المعاهدة حيّز النفاذ. ومن المرتقب أن تعقد تلك الجمعية اجتماعها الأول خلال فترة السنتين 2004 و2005.

39- وتجتمع جمعيات الدول الأعضاء ومؤتمراتها في دورات عادية مرة كلّ سنتين. ووافقت جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات وجمعية اتحاد مدريد على تمويل بدل السفر والإقامة لمسؤول حكومي واحد من كل دولة عضو لحضور اجتماعاتها في دورة عادية أو استثنائية. وتجتمع لجنة التنسيق واللجان التنفيذية لاتحاد باريس واتحاد برن أيضا في دورة عادية مرة كلّ سنة. ومن المرتقب أن تجتمع لجنة البرنامج والميزانية أربع مرات في فترة السنتين من أجل النظر في الاقتراحات المتعلقة بشؤون برنامج الويبو وميزانيتها.

## جدول مقتضب للاجتماعات المقرر تنظيمها في 2004 و2005

عدد اللغات	عدد أيام الاجتماعات	عدد الاجتماعات	اجتماعات هيئات الدول الأعضاء
6	10	1	دورات جمعيات الدول الأعضاء في سبتمبر/أيلول 2004*
6	10	1	دورات جمعيات الدول الأعضاء في سبتمبر/أيلول 2005*
6	3	2	اجتماعات لجنة التنسيق في دورات عادية
6	3	4	اجتماعات لجنة البرنامج والميزانية
3	3	1	جمعية معاهدة قانون البراءات (التي قد تُنشأ بعد دخول المعاهدة حيز النفاذ)

\* بما في ذلك اجتماعات جمعيات معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي.

40- ومن المقرر توفير الوثائق والخدمات التنظيمية لتلك الاجتماعات أساساً في إطار البرنامج الرئيسي 13 ("إدارة الموارد") بتنسيق من البرنامج الرئيسي 2.

### وصف الموارد بحسب غرض الإنفاق

41- تدلّ الموارد الإجمالية التي تبلغ 386 000 فرنك سويسري على انخفاض في ميزانية البرنامج بمبلغ 142 000 فرنك سويسري أي بنسبة 3.2% بالمقارنة مع المبلغ المقابل له من ميزانية فترة السنتين 2002 و2003.

42- وبالنسبة إلى تكاليف السفر والمنح الدراسية، يرد المبلغ 3 386 000 فرنك سويسري، ويبيّن انخفاضاً في ميزانية البرنامج بمبلغ 136 000 فرنك سويسري أي بنسبة 3.9%. ويشمل ذلك الموارد المخصصة لتغطية تكاليف سفر نحو 450 مسؤولاً حكومياً إلى دورات جمعيتي اتحادي معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد في 2004 و2005 بالإضافة إلى التكاليف المرتبطة بالمشاركة في التحضير لأجهزة الدور الأعضاء.

43- وبالنسبة إلى الخدمات التعاقدية، يرد المبلغ 1 000 000 فرنك سويسري، ويبيّن انخفاضاً في ميزانية البرنامج بمبلغ 6 000 فرنك سويسري أي بنسبة 0.6%. ويشمل ذلك الموارد اللازمة لتغطية تكاليف الترجمة الفورية وسائر تكاليف المؤتمرات المرتبطة بعقد دورتين لجمعيات الدول الأعضاء واجتماعين للجنة التنسيق وربما أربع اجتماعات للجنة البرنامج والميزانية في سنتي 2004 و2005.

الجدول 1-9 الميزانية المفصلة لفترة السنتين 2004 و2005 للبرنامج الرئيسي الأول

ألف - تغير الميزانية بحسب البرنامج الفرعي وغرض الإنفاق (بالآلاف الفرنكات السويسرية)

	2002 -2003 Revised	Budget Variation						2004 -2005 Proposed
		Program		Cost		Total		
		Amount	%	Amount	%	Amount	%	
A	B	B/A	C	C/A	D=B+C	D/A	E=A+D	
<b>I.BySub -program</b>								
01 ConstituentOrgansofthe MemberStates	4,500	(142)	(3.2)	28	0.6	(114)	(2.5)	4,386
<b>II.ByObjectofExpenditure</b>								
TravelandFellowships	3,500	(136)	(3.9)	22	0.6	(114)	(3.3)	3,386
ContractualServices	1,000	(6)	(0.6)	6	0.6	--	--	1,000
<b>TOTAL</b>	<b>4,500</b>	<b>(142)</b>	<b>(3.2)</b>	<b>28</b>	<b>0.6</b>	<b>(114)</b>	<b>(2.5)</b>	<b>4,386</b>

باء - اعتماد الميزانية بحسب البرنامج الفرعي وغرض الإنفاق (بالآلاف الفرنكات السويسرية)

ObjectofExpenditure	Program COMS
<b>TravelandFellowships</b>	
ThirdPartyTravel	3,386
<b>ContractualServices</b>	
Conferences	1,000
<b>TOTAL</b>	<b>4,386</b>